الأمم المتحدة S/2011/57

مجلس الأمن

Distr.: General
7 February 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة

يشرّفني أن أحيل إليكم طيّه نسخة من الرسالة رقم ١٧٥/١٠٠٥ المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ التي وجهها إليكم معالي السيد كاسيت بيروميا، وزير خارجية مملكة تايلند (انظر المرفق) التي تتضمن وقائع الحوادث التي جدّت بين تايلند وكمبوديا.

وسأغدو ممتنا أيضا لو تفضلتم بتعميم الرسالة الآنفة الذكر باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جاكريت **سريفالي**
الوزير
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة

070211 070211 11-22751 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ الموجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتايلند لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٠ الموجّهة إلى سعادة السيد فيتالي تشوركين، رئيس مجلس الأمن لشهر آب/أغسطس ٢٠١٠، من دولة السيد أبهيسيت فيجاجيفا، رئيس وزراء تايلند، يشرّفني أن أسترعي انتباهكم إلى الوقائع المتعلّقة بالحوادث التي جدّت بين تايلند وكمبوديا لأنقل إليكم ما يلي:

١ - في الساعة ١٥/٢٠ من يوم ٤ شباط/فبراير ٢٠١١، أطلقت القوات الكمبودية النار على موقع عسكري تايلندي في منطقة فو ما كهووا داخل الأراضي التايلندية، واستخدمت في ذلك أسلحة ثقيلة مثل مدافع الهاون ومقذوفات الآر.بي.جي والبنادق العديمة الارتداد والمدفعية الطويلة المدى والرّاجمات. وفي الساعة ١٦/٢٠ من اليوم نفسه، أطلقت القوات الكمبودية النار أيضا من ناحية معبد فرا فيهارن على موقع عسكري تايلندي في منطقة فا مور إ دانغ داخل الأراضي التايلندية. وفي الفترة الفاصلة بين الحادثين، أطلقت القوات الكمبودية عدة قذائف مدفعية على قرية فوم سرول التابعة لمحافظة سي سا كيت التايلندية والواقعة على بعد خمسة كيلومترات تقريباً من المنطقة الحدودية. واستمرت هذه الحوادث حتى الساعة ١٨/٠٠.

٢ - وفي الساعة ٦/١٥ من يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠١١، فتحت القوات الكمبودية مرة أخرى نيران أسلحتها على القوات التايلندية المتمركزة في منطقة فو ما كهووا داخل الأراضي التايلندية، واستخدمت في ذلك أسلحة مثل بنادق AK-47 ومدافع الهاون ومقذوفات الآر.بي.جي وقاذفات القنابل اليدوية والبنادق العديمة الارتداد. واستمر الحادث حتى الساعة ٧/٤٥.

٣ - وأسفرت هذه الهجمات العشوائية عن مقتل مدني تايلندي وفرد عسكري تايلندي، وإصابة ١٣ من الأفراد العسكريين التايلنديين، وإلحاق أضرار جسيمة بممتلكات مدنية تايلندية، وإجلاء أزيد من ٦ ٠٠٠ من المدنيين التايلنديين المقيمين على طول المنطقة الحدودية.

٤ - وتشكّل هذه الهجمات التي تشنها القوات الكمبودية انتهاكا للقانون الدولي. ولئن كانت تايلند قد تحلّت دائما بضبط النفس، فإنّ الجنود التايلنديين لم يكن لديهم من خيار سوى ممارسة الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس عملا بالمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. وقد كانت ممارسة هذا الحق في حدود الضرورة وطبق مبدأ التناسب وبشكل موجّه مباشرة إلى أهداف عسكرية قامت القوات الكمبودية بشن هجمات انطلاقاً منها.

٥ - وتودّ تايلند بهذا الشأن أن تبدي موقفها، وهو كالآتي:

٥-١ تُعرب تايلند عن احتجاجها الشديد على الهجمات العسكرية التي تشنّها القوات الكمبودية بصفة متكرّرة ودون سابق استفزاز، والتي تشكل عملا عدائيا وانتهاكا واضحا لسيادة تايلند وسلامة أراضيها.

٥-٢ تتقيد تايلند تقيّدا صارما بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وبالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وهي تودّ أن تؤكد مرّة أخرى أنها قد امتثلت بالكامل للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٦٢ في قضية معبد برياه فيهيار. كما أنّها تعتقد اعتقاداً جازما أنّ أي خلافات بين البلدين ينبغي أن تُسوَّى بالوسائل السلمية، وذلك تمشيا مع الفهم والرغبة المشتركين لدى كلّ من الزعماء التايلنديين والكمبوديين.

٥-٣ تُعيد تايلند تأكيد التزامها بالعمل عن كثب وبحسن نية مع كمبوديا، عبر جميع الأطر الثنائية القائمة، ومنها اللجنة المشتركة المعنية بترسيم الحدود البرية ولجنة الحدود العامة ولجنة الحدود الإقليمية والمفوضية المشتركة للتعاون الثنائي، من أجل النهوض بالتعاون وبلوغ تسوية سلمية للخلافات بين البلدين، بما يحقّق المنفعة المشتركة لشعبي تايلند وكمبوديا ولأسرة رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

٦ - ويتطلّع البلدان أيضا إلى انعقاد أوّل اجتماع للجنة الحدود المشتركة وذلك بحسب ما تم الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة المشتركة التايلندية - الكمبودية الذي اشترك في رئاسته وزيرا خارجية البلدين والذي عُقد في سيام ريب، كمبوديا، صبيحة يوم ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وتايلند الآن بصدد إجراء مشاورات مع كمبوديا بشأن تحديد موعد الاجتماع القادم للجنة الحدود المشتركة الذي من المقرر أن يُعقد في تايلند في أقرب وقت ممكن.

٧ - وجميع قنوات الاتصال الثنائي مفتوحة في الوقت الراهن، والمسؤولون في البلدين منكبُّون عن كثب على إجراء المشاورات.

وأغدو ممتنا لو عملتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كاسيت **بيروميا**
وزير خارجية مملكة تايلند